مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العـدد 02 / سبتمبر2020 / ص ص 236 - 258
Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

و اقع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرين أنفسهم بمدينة الأغواط

The reality of the application of electronic administration in primary schools from the point of view of the managers themselves in the city of Laghouat

عائشة العيدي [1] ، مسعودة العيدي [2]
[1] جامعة الأغواط (الجزائر) ، ayml_2@yahoo.fr
[2] جامعة الأغواط (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2018/03/04 تاريخ القبول: 2020/08/30 تاريخ النشر: 2020/09/13

ملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرين أنفسهم بمدينة الأغواط، وقد بلغت عينة الدراسة (30) مديرا ومديرة. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية غير مطبقة بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المدريرين. كما أنها لا تتوفر على كل الإمكانيات اللازمة لتطبيقها، مع وجود صعوبات بشرية ومادية وتقنية تحول دون ذلك، وعدم إقامة دورات تكوينية لتدريب المشرفين الإداريين بالمدارس الابتدائية على ذلك. إلا أنه يوجد تحمس من طرف المديرين للأخذ بسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية ورغبتهم في مواكبة التغيير، خاصة صغار السن منهم.
كلمات مفتاحية: الادارة الالكترونية.

ABSTRACT:
The current study aimed to know the reality of the application of electronic administration in the primary schools from the point of view of the directors themselves in Laghouat city. The study's sample has reached to (30) directors, which adopted the descriptive analytical curriculum. And the study results have reached that the electronic administration isn't applied on the primary schools from the point of view of the directors. It also doesn't have the necessary capabilities to apply it because of a human, material and technical difficulties which presence obstructing it, and no setting up training courses to train the administrative supervisors in the primary schools to do that. But, there's a lot of interest from the directors about the electro-administration policy part with their desire to keep up the change, especially the young category of them.
Keywords: Electronic administration.

- المؤلف المرسل: عائشة العيدي ، الايميل: ayml_2@yahoo.fr

1- مقدمة:

تعد تقنية الإدارة الإلكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية الحديثة التى ظهرت في الوقت الحالي، مرتبطة بثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة. لذا أخذت الدول والمؤسسات تتنافس في تطبيق هذه التقنيات الحديثة في إدارتها. وفي هذا المناخ ولدت الإدارة الإلكترونية على مستوى المؤسسات التربوية، باعتبارها اتجاها جديدا في الإدارة المعاصرة، وأصبحت هذه المؤسسات تنفتح على العالم بحركة نشطة لاستثمار نظم المعلومات والاتصالات المستحدثة في تطوير أعمالها وتحويلها إلى مؤسسات إلكترونية، تستخدم شبكة الانترنت ومختلف التعاملات الرقمية باستخدام الحواسيب، في إنجاز كل أعمالها ومعاملاتها الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة .. إلخ.

ونظرا لما يحمله هذا الموضوع من أهمية كبيرة لتنمية أساليب تسيير الإدارة، كانت هذه الدراسة لبيان مدى واقع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرين أنفسهم بمدينة الأغواط.

2- مشكلة الدراسة واعتباراتها:

تعتبر الإدارة الإلكترونية من أحدث الطرق في تسيير الادارة عامة وإدارة المؤسسات التربوية خاصة، وقد جاءت للانتقال من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الالكتروني، من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد. وبمعنى آخر فالإدارة الالكترونية هي إنجاز المعاملات الإدارية، وتقديم الخدمات عبر شبكة الانترنت أو الانترانت دون أن يضطر الأفراد إلى الانتقال بين الإدارات شخصيا لإنجاز معاملاتهم، وما مايصاحبه من إهدار للوقت والجهد والمال. وهذا ما أكدت عليه دراسة غنيم 2006 ودراسة بخش 2008 ودراسة التمام 2008 وكذا دراسة لزمد فلاح علي وخوالدة 2008 حول مدى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مختلف المؤسسات. ولذا توجهت الأنظار إلى ضرورة معرفة متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية من إمكانات مادية وبشرية وإدارية، والولوج في عصر المعرفة الذي يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة.

ومع هذا التطور التقني بدا جليا دور القائد الإداري الناجح الذي يتقبل الابتكارات الحديثة المفيدة ويتفاعل معها، ويسخرها لخدمة خططه وأهدافه، ويتغّلب على ما قد يكمن فيها من صعوبات ومشكلات. وهنا أضحى من الضروري على مديري المدارس أن يعيشوا هذا التطور الالكتروني، حتى يؤثروا في الأفراد العاملين معهم. ومن هذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط من وجهة نظر المديرين أنفسهم. وذلك بطرح التساؤلات الآتية:

3- تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

- إلى أي مدى تطبق المدارس الابتدائية أسلوب الادارة الالكترونية من وجهة نظر المديرين انفسهم؟

التساؤلات الجزئية:

- إلى أي مدى تتوفر الابتدائيات على الامكانيات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية ؟

- ما طبيعة الصعوبات التي تواجه تطبيق الادارة الالكترونية؟
- إلى أي مدى استفاد المشرفين على الادارة الالكترونية من الدورات التكوينية؟
- إلى أي مدى يساهم مديري المدارس الابتدائية في تطبيقة الادارة الالكترونية؟

4- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- الادارة الالكترونية غير مطبقة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرين أنفسهم.

الفرضيات الجزئية:

- لا تتوفر المدارس الابتدائية على كل الإمكانيات اللازمة لتطبيق الادارة الإلكترونية.
- يواجه تطبيق الادارة الإلكترونية صعوبات طبيعتها بشرية ومادية وتقنية.
- لم يستفد المشرفين على الادارة الالكترونية من الدورات التكوينية.
- يساهم مديري المدارس الابتدائية في تطبيق الادارة الإلكترونية.

5- أهمية الدراسة:

يعتبر مشروع الادارة الالكترونية استراتيجية للتسيير الحديث، ويتوقع منه أن يحدث نقلة نوعية في طرائق الإدارة، لذلك ارتأينا أنه من الضروري معرفة مدى تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات عامة، ولا سيما الادارة التربوية.

حيث تناولت هذه الدراسة موضوعا واقعيا ملموسا في العملية التربوية، فالبحث في مجال الإدارة الالكترونية في المجال التربوي لا يبحث في مشكلات نظرية بعيدة عن الواقع، أو متكررة تفقدها قيمتها النفعية، وذلك لارتباط الإدارة المدرسية الوثيق والمباشر بالعملية التعليمية باعتبارها تمّثل القاعدة في الهرم الإداري التعليمي أو ما يطلق عليها الإدارة الإجرائية أو المباشرة، ودائما ما تتسم أهدافها ووظائفها وسائلها وطرقها بالعنصر الإجرائي. ومن هنا نرى مدى ضرورة الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وما تعكسه من أهمية تساهم في تفطن مدراء المدارس الابتدائية لايجابيات تطبيق الادارة الالكترونية التسيير.

6- أهداف الدراسة:

تهدف الدارسة الحالية إلى:

- معرفة مدى توافر الامكانيات اللازمة من عدمها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية، من وجهة نظر المديرين.
- التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه تطبيق الادارة الإلكترونية.

- التعرف على مدى استفادت المشرفين على الادارة الالكترونية من الدورات التكوينية.
- التعرف على مدى مساهمت مديري المدارس في تطبيق الادارة الإلكترونية.

7- التعريف الإجر ائي للإدارة الإلكترونية:

الإدارة الإلكترونية هي استخدام نظم المعلومات وشبكات الحاسوب والاتصالات في تنفيذ المهام والأعمال الإدارية، مع الحرص على تبسيط الإجراءات وضمان خصوصية وأمن المعلومات.

8- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي أجريت حول الإدارة الإلكترونية سواء في البيئة المحلية أو العالمية، وحظيت الإدارة الإلكترونية في قطاع التربية والتعليم بنصيب جيد من هذه الدراسات. ومن بين الدراسات التي تحصلنا عليها والتي سوف يتم عرضها وفقا للتسلسل الزمني لها ومن ثم التعليق عليها مايلي:

دراسة عبيان 2000، والتي هدفت إلى الكشف عن ابرز عوائق تطبيق النظام الالكتروني الذي يواجه المدراء في نظم المعلومات الالكترونية، حيث أجريت هذه الدراسة على (420) من القيادات الرجالية والنسائية في مدينة الرياض.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أبرز عوائق تطبيق النظام الالكتروني هو كثافة العمل الورقي وعدم توافقها مع التطور السريع للبرامج وعدم توفر البنية التحتية كذلك تدني جاهزية شبكة الاتصال السريع، وكثرة العاملين في القسم الواحد وضعف التدريب والتأهيل. (كلثم محمد الكبيسي، 2008، ص 19)

دراسة الدعيلج، 2006 التي هدفت إلى الكشف عن الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال لتطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية، وسهولة تخزين المعلومات وصحة تكاملها، ووجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثلت في ضعف المخصصات المالية المطلوبة بدقة عالية، ونقص الكوادر البشرية، والقصور في عقد الدورات التدريبية، مع وجود طرق للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثلت في تطوير نظم العمل وأساليبه، وخلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية، وتوفير المدربات الماهرات. (محمد فلاح علي خوالدة، 2015، ص 1048)

دراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي، 2008، وهي بعنوان الصعوبات التي تواجه استخدام الادارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين والبنات بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من مديرو ووكلاء المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بلغ عددهم 131 موزعون إلى40 مديرا و91 وكيلا. واعتمد الباحث استبانة مكونة من سبعين عبارة موزعة على خمسة محاور يقيس كل محور صعوبة معينة، كما استخدم الأساليب الاحصائية (الإحصاء الوصفي، واختبارات-Mann Whitney)ومان وتني (ANOVA) وتحليل التباين و (T-test)(ت)، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تتمثل في حاجة المدارس إلى موظف فني مختص في تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية، ندرة الدورات التدريبية، غياب اللوائح

التي تنظم طرق تطبيق الإدارة الإلكترونية، الافتقار إلى خطط لاستخدام الإدارة الإلكترونية، الاعتماد على الوثائق الورقية أكثر من الإلكترونية، البنى التحتية الإنشائية للمدارس غير مهيأة لاستخدام الإدارة الإلكترونية. وصعوبة التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية، ضعف التأهيل التقني لـ... (المديرين/الوكلاء)، وصعوبة إيجاد الوقت الكافي للتعامل مع الإدارة الإلكترونية. وكذا محدودية الخطوط الهاتفية، التأخر في الدعم الفني، الصيانة الضعيفة. قدم الأجهزة المتوافرة في المدارس، والبرمجيات المتوافرة لا ترقى لمستوى التطبيقات العالمية المتقدمة، ندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية. مع انعدام دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية/العينية)، ضآلة موارد المدرسة المالية، عدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس، افتقار المدرسة إلى ميزانية خاصة بالتدريب. كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر المديرين والوكلاء فيما يتعلق بالصعوبات الإدارية تعزى لمتغير الوظيفة، لصالح الوكلاء.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات المديرين والوكلاء فيما يتعلق بالصعوبات الأخرى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بكافة الصعوبات بحيث تعزى لمتغيرات (المؤهل، نوع المؤهل، الخبرة). (موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي، 2008، ص 04)

دراسة محمد بن سعيد محمد العريشي، 2008، بعنوان إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- وجود أهمية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.
- وجود عوامل مساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.
- وجود معوقات لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لدورات الحاسب الآلي لصالح الحاصلين على أكثر من ثلاث دورات. (محمد بن سعيد محمد العريشي، 2008، ص 02)

دراسة محمد فلاح علي خوالدة، 2015، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وفيما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرات(الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلم) ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة

على مجالات: البنية التحتية والتجهيزات التعليمية، والخدمات الإدارية، وخدمات المستفيدين .تكونت عينة الدراسة من (140) مديرا اختيروا بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المديرين كانت عالية لجميع المجالات، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تصورات المديرين تُعزى للجنس لصالح الذكور، وسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى، وللمؤهل العلمي لصالح درجة الدبلوم إلى بكالوريوس فأعلى. (محمد فلاح علي خوالدة، 2015، ص 1043)

9- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق قمنا بعرض 05 دراسات سابقة في مجال موضوع الدراسة الحالية، حيث نشرت هذه الدراسات خلال الفترة من 2000 إلى 2015، وتنوعت في أهدافها ونتائجها، وفيما يلي نلقي الضوء على جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

- تنوع هذه الدراسات فاختلف من حيث الموضوعات، والمنهج الذي استخدمته كل دراسة، ونوع العينة، ومجتمع الدراسة.
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مجالات أو متطلبات أو مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية مثل دراسة محمد فلاح علي خوالدة (2015)، ودراسة محمد بن سعيد محمد العريشي (2008).
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستقبل تطبيق الإدارة الالكترونية مثل دراسة الدعيلج (2006).
- كما هدفت بعض الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الإدارة الإلكترونية مثل دراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي (2008)، ودراسة عبيان (2000).

ومن خلال هذه الدراسات، نرى أن نتائجها وتوصياتها قد ذهبت إلى ضرورة استخدام التقنية في مجال الإدارة وذلك ما تتفق معه الدراسة الحالية. مع وجود بعض الاختلاف في الأهداف والتساؤلات ومجتمع الدارسة وحدود الدراسة.

كما تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي. والاعتماد على أداة الاستبانة أثناء التطبيق الميداني.

10- الإطار النظري للدراسة:

سيتناول الإطار النظري للبحث لمحات أولية عن الإدارة الالكترونية من حيث المفهوم والأهمية والفوائد فضلا عن مجموعة العوامل الحرجة لنجاح مشروعات الإدارة الالكترونية كالاتي:

10-1- لمحة تاريخية عن الإدارة الإلكترونية:

أدى التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات إلى بروز نموذج ونمط جديد من الإدارة في ظل التنافس والتحدي المتزايد أمام الإدارات البيروقراطية،كي تحسن من مستوى أعمالها، وجودة خدماتها، وهو ما اصطلح على تسميته بالإدارة الرقمية، أو إدارة الحكومة الالكترونية، أو الإدارة الالكترونية. بذلك فإن ظهور الإدارة الالكترونية جاء

بعد التطور النوعي السريع للتجارة الالكترونية، والأعمال الالكترونية وانتشار شبكة الانترنت. ولقد كان تطبيق الإدارة الالكترونية بصورة مصغرة، وبأساليب بسيطة، ولم تصل إلى الصورة الرسمية إلا متأخرا، حيث بدأت بالظهور في أواخر عام 1995 بولاية فلوريدا الأمريكية في هيئة البريد المركزي، ومفهوم الإدارة الالكترونية يدل على أن كل شخص يستطيع الحصول على الخدمات من خلال الحاسوب دون الذهاب إلى المؤسسة.

ومما سبق يمكن القول أن نشأة الإدارة الالكترونية كمفهوم حديث هي نتاج تطور نوعي أفرزته تقنيات الاتصال الحديثة، في ظل ثورة المعلومات، وازدياد الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقات المواطن والمؤسسات، وربط الإدارات العامة والوزارات عبر آليات التكنولوجيا، وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها. (عشور عبد الكريم، 2010، ص 11).

10-2- تعريف الادارة الالكترونية:

يعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية واحدًا من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة، فتناوله الباحثون في الإدارة عبر عدة تعريفات، منها:

تعريف الفريح (2003) الذي عرفها بأنها "أسلوب جديد للعمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة المتمثلة بالحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت)، من أجل تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء العمل". (موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي، 2008، ص 28).

تعريف نجم عبود نجم (2004) هي" العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال، في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة ". (موسي عبد الناصر، 2011، ص 89).

وفي تعريف آخر هي "الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتحويلها لتكون الوسيط الأساسي للعمل فهي إدارة بلا أوراق تعتمد على الأرشيف والبريد والمفكرات الإلكترونية، وتعمل في الزمن الحقيقي 24 ساعة في اليوم لذلك تسمى أيضا 24/7". (حماد مختار، 2007، ص 09).

وفي ضوء التعاريف آنفة الذكر، يتضح أن الإدارة الالكترونية تعتمد أساسا على استخدام خليط من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القيام بجميع العمليات الإدارية الخاصة بمؤسسة ما، وذلك بهدف تحسين أداءها وتعزيز مركزها التنافسي.

10-3- عناصر الإدارة الإلكترونية:

على الإدارة عند تعميم تطبيقات التقنية على دوائرها أو تعاملات هيكلها التنظيمي . أن تدرك تلك العناصر والمكونات التي تقوم عليها الإدارة الإلكترونية، والتي ينبغي أن تكون نصب أعين المسؤولين والقائمين على شؤون الإدارات، بوصفها إمكانات ينبغي توافرها أولا قبل الخوض في تلك التجربة ،ومن تلك العناصر: (حسين محمد الحسن، 2004، ص13).

10-3-1- الحواسيب وملحقاتها (warehard):

ينبغي على الإدارة قبل تعميم تطبيق التقنية في دوائرها أن تتأكد أن لديها القدرة المالية على توفير العدد المطلوب من أجهزة الحاسوب اللازمة لتشغيل الموقع أوالمواقع الإدارية التابعة لها حسب مواصفات معينة.

10-3-2- البرامج (Software):

تختار كل إدارة إلى قائمة من البرامج التي تناسبها من بين آلاف البرامج الحاسوبية ، وربما تعتمد على بعض الجهات المختصة بتصميم برنامج خاص تحتاج إليه بحكم عملها.

10-3-3- الشبكة الإلكترونية (Network-communication):

هي تلك الحزم من الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت والإنترانت والإكسترانت. وعلى شبكة الاتصال الخاصة بالإدارة تحمل قاعدة البيانات والمعلومات التي يقوم عيها عمل الإدارة من قوانين، وقرارات، وبيانات أفراد ومشروعات، وملفات شخصية ومعاملات وغيرها من البيانات والمعلومات التي يتعامل معها موظفو الإدارة، فيدخل كل منهم إلى المواقع التي يسمح له بالدخول إليها عبر كلمة المرور الخاصة به، حتى يمكن تحديد جهة الخلل أو التقصير والمسؤولية الخاصة بكل موظف، وأيضا قياس معدل أدائه كما يمكن للمدير مراسلة الإدارة عبر بريدها الإلكتروني، وجميع تلك العمليات تدور من خلال شبكة الاتصال التي تستقبل جميع الأوامر التي ترد إليها من منسوبي الإدارة ومراجعيها، وتدور عبر ممارسات الإدارة وتحتفظ الشبكة الإلكترونية في ذاكرتها بجميع تلك الأوامر والعمليات والبيانات التي ترد إليها من جميع الأطراف بتوقيت إجرائها بالدقيقة والثانية، لاستدعائها وإتاحتها وقت تلقي برنامج الشبكة الذي ينظم تلك العمليات كلها أمرا بذلك.

10-3-4- القوى البشرية:

يرى بعض الباحثين أن العنصر البشري أصل ثابت من أصول المنظمة يجب الاهتمام به وتنمية إبداعاته، من مديرين ومحللين للموارد المعرفية والكوادر الإدارية من أصحاب التخصص الذين لهم خبرتهم في تطبيقات التقنية في الإدارة الحديثة.

10-3-5- المجتمع :

على الإدارة أن تضع في حسبانها تصنيفات المجتمع، حتى تصل إلى حالة من الاتزان الذي يضمن لها كسب ثقة فئات المجتمع كلها، وجذبها إلى نظام الإدارة الجديدة. كما أن إدارة المجتمعات الصغيرة تختلف عن إدارة المجتمعات ذات الكثافة السكانية العالية من حيث المكونات الإدارية و ضمان الكفاءات.

10-3-6- الأنظمة و التشريعات:

تعد الأنظمة والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة الأساس الذي يقوم عليه عمل تلك الإدارة ويتوقف عليه أيضا نجاحها وضبط ممارساتها الإدارية والاحتراز من وقوع التجاوزات الغير مرغوبة والسيطرة عليها.

10-3-7- الأنظمة الداعمة :

وتشمل الأنظمة القاعدية، الأنظمة السياسية، الأنظمة الاجتماعية، والأنظمة الاقتصادية، وتعد بمثابة محددات لنمط الإدارة وطبيعتها وأساليب عملها وحجمها، ولا يمكن للإدارة أن تبدأ عملا تؤمل فيه النجاح أو تراهن عليه قبل أن تستقر على تلك الأنظمة.

11- أهداف الإدارة الالكترونية وأهميتها:

لقد صنف النمر وآخرون (2006) أهداف الإدارة الالكترونية إلى:

أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل:

- انجاز سريع للإعمال واختصار زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات.
- تقليل ساعات العمل داخل المنظمات الحكومية.
- الحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية.
- إمكان أداء الأعمال عن بعد.

أهداف عامة غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل:

- التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني.
- التوافق مع بقية دول العالم خصوصًا المتقدمة.
- زيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات. (محمد بن سعيد محمد العريشي، 2008، ص 45).

12- معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

من المسلمات أن أي مشروع يُقام يصاحبه بعض المعوقات، فتارة تكون في سوء التخطيط أو في عشوائية التنفيذ. ومن تلك المعوقات التي قد تصاحب الإدارة الإلكترونية ما يلي:

- الرؤية الضبابية للإدارة الإلكترونية وعدم استيعاب أهدافها .
- عدم وجود أنظمة وتشريعات أمنية أو التساهل في تطبيقها .
- قلة الموارد المالية وصعوبة توفير السيولة النقدية .
- التمسك بالمركزية وعدم الرضا بالتغيير الإداري .

- النظرة السلبية لمفهوم الإدارة الإلكترونية من حيث تقليصها للعنصر البشري .
- وجود الفجوة الرقمية بين أفراد متخصصين في مجال التقنية وآخرين لا يفقهون شيئاً من أبجدياتها. (درمان سليمان صادق، 2009، ص 28).

13- مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية:

تشمل التطبيقات الإلكترونية في الإدارة التعليمية عددا من الخدمات الإدارية التي تقدمها البرامج التطبيقية الإلكترونية للإدارة في مؤسسات التعليم، استجابة لحاجات المدارس لتطوير العمل الإداري فيها، بما يتماشى مع متطلبات العصر، واستخدام تقنية المعلومات الإدارية، لمواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يعرفها العالم، والتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، وهناك مجموعة من التطبيقات التي تخدم التحول الإلكتروني للإدارة في المؤسسات التعليمية، منها شؤون التلاميذ وشؤون المعلمين والموظفين والشؤون المالية والحسابات، ونظام إدارة المخازن والمشتريات.

ففيما يتعلق بالتطبيقات على مستوى التلاميذ تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي وتنظيم الجداول المدرسية وتوزيع الفصول والسجلات الصحية ومعلومات التوزيع التلاميذي والبيانات الأولية للتلاميذ والتواصل مع أولياء أمورهم ونظام القبول والتسجيل ونظام الحضور والغياب وتصحيح الاختبارات والأنشطة المدرسية ونظام متابعة الانتقالات، وكذلك نظام الامتحانات ومتابعة الدرجات وتصحيح الاختبارات والنتائج والتقارير الدورية لدرجات الطلاب، يضاف إلى ذلك أن الإدارة الإلكترونية المدرسية تحقق تعزيز التواصل التعليمي بين المدرسة والمنزل من خلال الاتصال عبر الشبكة والحصول على كافة المعلومات المتصلة بالتحصيل الدراسي وتبادل المعلومات إلكترونيا، وتحقيق مستوى أعلى من التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، والإرشاد التربوي وشؤون إدارة المكتبات وإنتاج المطبوعات الإدارية والأعمال المكتبية اليومية وإنشاء موقع تفاعلي للمدرسة على الإنترنت، وغيرها. ويتم ذلك كله عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالتلاميذ.

وهناك التطبيقات الإدارية للمعلمين والموظفين: وتتضمن هذه التطبيقات البيانات الأولية للمعلمين والموظفين والبيانات الوظيفية وبيانات المؤهلات العلمية ومستحقاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية وتقارير الأعمال السنوية وتعييناتهم ومتابعة الحضور والانصراف والغياب والتأخير والإجازات والدورات التدريبية.

وهناك تطبيقات مصادر التعلم والمكتبات التي تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب والمصادر والمراجع، وتنظيم الاستعارة والزيارة. وإلى جانب هذه الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية للمدارس توجد أيضا مجالات أخرى منها الاتصال الإلكتروني بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وإدارة التعليم التي تتبع لها المدرسة ليتم التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات معهم إلكترونيا، حيث غالباً ما تحتاج المدارس إلى تبادل الخدمات والمعلومات مع قطاعات أخرى مثل القطاع الصحي، وقطاع الكهرباء والمياه، والقطاع الأمني. ويتوقف حجم هذه الخدمات تبعاً لنوعية العلاقة أو الارتباط ونوع النشاط الذي يتم بين المدارس وغيرها من القطاعات الأخرى. (http://www.new-educ.com)

14- الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يناسب دراستنا الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : تم إجراء هذا البحث بالمؤسسات الابتدائية لمدينة الأغواط.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في عام 2016 وبالتحديد أنجزت تطبيقيا في شهر أفريل 2016.

الحدود البشرية: تم اختيار العينة الأساسية للدراسة بطريقة عشوائية طبقية، يقدر عدد أفرادها بـ (30) مديرا ومديرة كما هو موضح في الجدول رقم 01:

جدول 1. يوضح عينة البحث:

الرقم	المتغير	المستوى	العدد	المجموع
01	الجنس	ذكر	12	30
		أنثى	18	
02	عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	14	30
		أكثر من 10 سنوات	16	
03	مدى المعرفة بالإدارة الالكترونية	مرتفعة	05	30
		متوسطة	09	
		منخفضة	16	

الحدود الأداتية: تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، من إعداد " الدكتور محمد فلاح علي خوالدة " لمعرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية الذي استخدمه في دراسة على مديري المدارس بمحافظة العاصمة (تربية عمان الأولى، تربية عمان الثانية، تربية عمان الثالثة، تربية عمان الرابعة، تربية عمان الخامسة) لعام (2015)، وهو مكون من ثلاثة مجالات (البنية التحتية والتجهيزات التقنية: 19 فقرة، الخدمات الإدارية:21 فقرة، خدمات المستفيدين: 20 فقرة)، أي ما يعادل 60 فقرة.

وقمنا ببعض التغيير على مستوى عدد البدائل، فبعد أن كان المقياس يتضمن خمسة بدائل، تم اعتماد ثلاثة بدائل فقط (درجة الموافقة: مرتفعة، متوسطة، منخفضة). واستنادا لرأي الأستاذة المحكمين تم تقليص فقرات الاستبانة إلى 27 فقرة بترك ما يخدم الموضوع الحالي.

طريقة الإجابة على الاستبانة:

يجاب على بنود المقياس تبعا لبدائل الأجوبة المرتبة على تدرج درجة الموافقة وهي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، فإذا كانت إجابة المبحوث "مرتفعة"، تدل على الموافقة الشديدة للبند، معنى هذا أن المبحوث يرى أن الإدارة الإلكترونية من خلال هذا البند تطبق بمستوى عال. في حين إذا أجاب المبحوث بـ"متوسطة" تدل على الموافقة بصفة متوسطة للبند، معنى هذا أن المبحوث يرى أن الإدارة الإلكترونية من خلال هذا البند تطبق بمستوى متوسط. أما إذا أجاب المبحوث " منخفضة " تدل على الموافقة بصفة نادرة، معنى هذا أن المبحوث يرى أن الإدارة الإلكترونية من خلال هذا البند تطبق بمستوى متدني.

15- الدراسة الاستطلاعية:

طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) مديرا (15 ذكور، 15 إناث)،(ذوي خبرة :أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، (ذوي معرفة جيدة بالإدارة الإلكترونية، ذوي معرفة ضعيفة بالإدارة الإلكترونية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من مديري المؤسسات الابتدائية بمدينة الأغواط، بشرط أنهم يزاولون عملهم حاليا كمدراء.

16- الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة:

16-1- صدق الأداة:

قمنا بعرض أسئلة الإستبانة على مجموعة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومديرو بعض المدارس الابتدائية، من أجل تحكيمها وابداء ملاحظتهم وآرائهم في مدى ملائمة هذه الأسئلة مع متطلبات البحث الحالي. وقد تم احتساب النسب المؤوية لكل بند ومن ثم حساب النسبة المؤوية لبنود المقياس ككل وقد فاقت نسبة الاتفاق بينهم 85% فقد اقترح الخبراء المحكمين تعديلات بحذف بعض البنود وهي: (16-06-13-10-02-12-15-01-17-29-30-36-24-23-34-25-20-21-26-31-37-32-60-46-47-45-53-42-44-51-56-49-57) ومن ثم اعتماد الأداة الحالية ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

16-2- ثبات الأداة:

لأغراض الدراسة الحالية فقد قمنا باستخراج معامل الثبات لمقياس البحث، وقد تراوح معامل الثبات الذي استخرج بطريقة التجزئة النصفية "0,71". فالمقياس ثابت ويتميز بثبات مقبول.

16-3- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام التكرار والنسب المئوية.

16-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها باستجابة مديري المدارس الابتدائية، كانت النتائج تبعا لكل بند من بنود الاستبانة كما يلي:

جدول 2. يوضح مدى خدمة الاتصال بالأنترنت في المدارس.

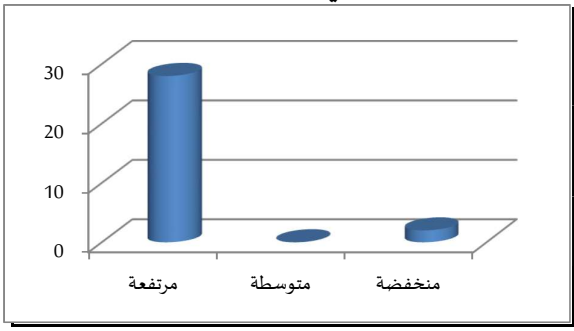

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	28	93,33
متوسطة	0	0,00
منخفضة	2	6,67

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن استجابة مديري المدارس الابتدائية حول مدى توفر خدمة الاتصال بالانترنت كانت مرتفعة وقد بلغت 93,33% مما يعني أن أغلب هذه المدارس موصولة بخدمة شبكة الانترنت.

جدول 3. يوضح نسبة امتلاك المدارس للموقع الالكتروني.

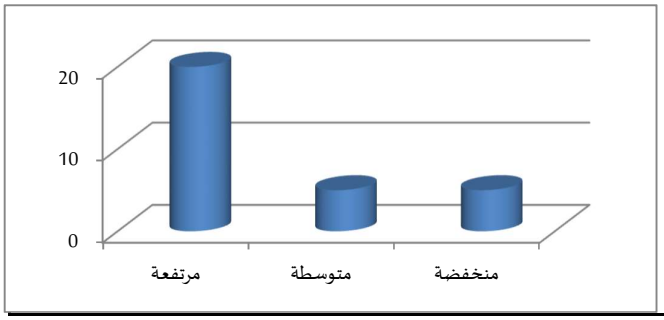

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	20	66,67
متوسطة	5	16,67
منخفضة	5	16,67

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن استجابة مديري المدارس الابتدائية حول نسبة امتلاك هذه المدارس لموقع إلكتروني كانت مرتفعة وقد بلغت 66,67% وهذا يوضح أن أغلب المدارس الابتدائية تملك موقعا الكترونيا خاص بها.

جدول 4. يوضح نسبة وجود نظام مر اقبة إلكتروني في المدارس .

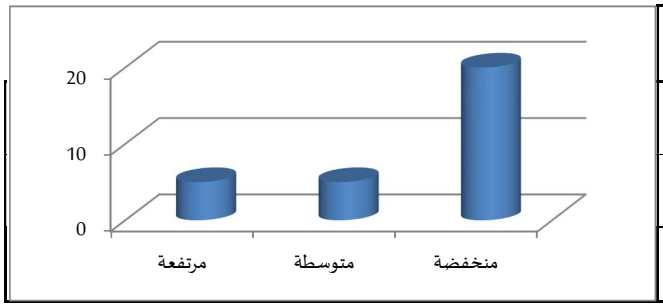

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	5	16,67
متوسطة	5	16,67
منخفضة	20	66,67

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه توجد مدارس تستعمل نظام مراقبة باستعمال برامج متنوعة لكن أغلب المدارس لا يتوفر لديها نظام مراقبة إلكتروني لرصد كافة الأحداث وتخزينها، وهذا ما توضحه استجابة مديري المدارس الابتدائية المنخفضة حول نسبة وجود نظام مراقبة إلكتروني في هذه المدارس والتي بلغت 66,67%.

جدول 5. يوضح ما إذا كانت المدرسة تتحصل على البرامج الإدارية الإلكترونية من إدارة الخدمات التعليمية.

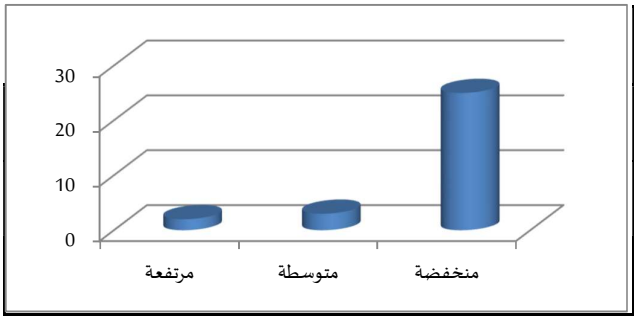

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	2	6,67
متوسطة	3	10,00
منخفضة	25	83,33

من خلال هذا الجدول نرى أن نسبة استجابة عينة الدراسة حول ما إذا كانت المدرسة تتحصل على البرامج الإدارية الإلكترونية من إدارة الخدمات التعليمية، كانت منخفضة حيث بلغت 83,33%، وهذا يعني أن أغلب المدارس الابتدائية لا تتحصل على برامجها الإدارية إلا بطرق خاصة (سواء زملاء، مفتشين، منتديات.....لكن دون الوصاية).

جدول 6. يوضح إذا كانت المدرسة مرتبطة إلكترونيا مع الوصايا المحلية.

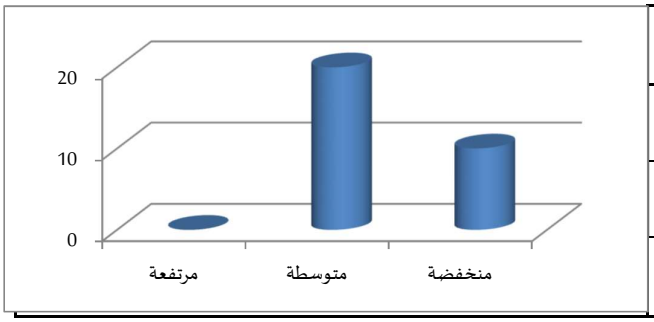

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	20	66,67
منخفضة	10	33,33

يوضح هذا الجدول أن نسبة 66,67% من وجهة نضر مدراء المدارس الابتدائية تدل على أرائهم المتوسطة حول ارتباط هذه المدارس إلكترونيا مع الوصايا المحلية، مع وجود وجهة نظر منخفضة نسبتها 33,33% حول هذا الارتباط الكترونيا. وهذا ما يبين أن معدل ارتباط المدارس الابتدائية إلكترونيا قليل مع الوصايا المحلية.

جدول 7. يوضح مدى توفر بالمدرسة على نظام أمني موحد لحماية المعاملات الإلكترونية.

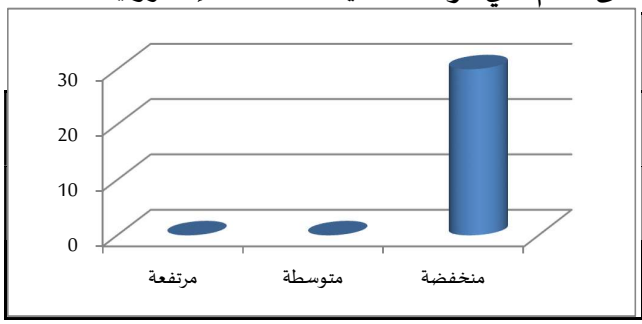

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	0	0,00
منخفضة	30	100,00

من خلال نتائج هذا الجدول نرى أنه لا تتوفر بالمدارس الابتدائية لمدينة الأغواط نظام أمني موحد للمعاملات الالكترونية، وهذا ما تبينه نسبة 100% المنخفضة من وجهة نظر مديري هذه المدارس.

جدول 8. يوضح لنا ما إن كانت المدرسة تقوم بتحديث برامج المعاملات الإلكترونية بشكل مستمر.

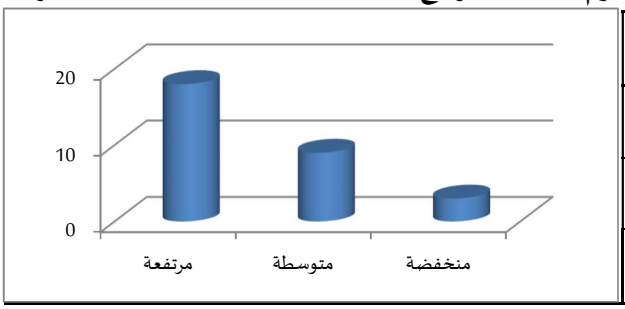

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	18	60,00
متوسطة	9	30,00
منخفضة	3	10,00

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب المديرين دائما يسعون إلى تجديد البرامج لتسيير مؤسساتهم وتحديث المعاملات الإلكترونية، منهم من يستخرج البرامج من الإنترنت، ومنهم من يبرمجها بنفسه ومنهم من ينقلها عن الزملاء. وهذا ما توضحه نسبة 60% المرتفعة من أراء مديري المدارس الإبتدائية حول هذا الموضوع، في حين هناك أراء متوسطة تمثل 30% من المدارس لا يقومون بتحديث برامج المعاملات الإلكترونية بشكل مستمر.

جدول 9. يوضح ما إن كانت المدرسة تقوم بتحديث أجهزة الحاسوب الآلي بشكل مستمر في المدرسة.

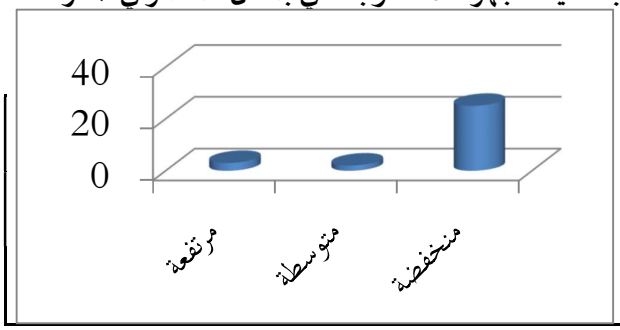

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	3	10,00
متوسطة	2	6,67
منخفضة	25	83,33

نرى من هذا الجدول أنه لا توجد أية مبادرات لتحديث أجهزة الحاسوب والسبب أرجعه الجميع إلى معاناة المدرسة الابتدائية في الجانب المادي وتبعيتها للبلدية. وهذا ما توضحه وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بنسبة 83,33% المنخفضة حول ما إن كانت المدرسة تقوم بتحديث أجهزة الحاسوب الآلي بشكل مستمر في المدرسة.

جدول 10. يوضح ما إن كان يتوفر بالمدرسة نظام احتياطي لتقديم الخدمات الإلكترونية عن توقف أو تلف النظام الرئيسي.

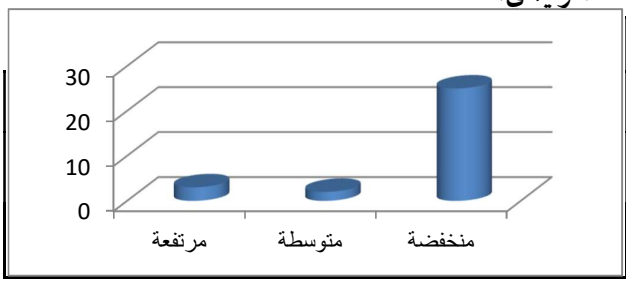

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	3	10,00
متوسطة	2	6,67
منخفضة	25	83,33

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 83,33% من أراء مديري المدارس الابتدئية منخفضة وهذا يدل على أن أغلب هذه المدارس لا يتوفر بها نظام احتياطي لتقديم الخدمات الإلكترونية عند توقف أو تلف النظام الرئيسي، وهنا يستخدم البعض أدوات إلكترونية لحفظ الأرشيف.

جدول 11. يوضح مدى استعانة المدرسة بجهات متخصصة في تقديم الخدمات الإلكترونية.

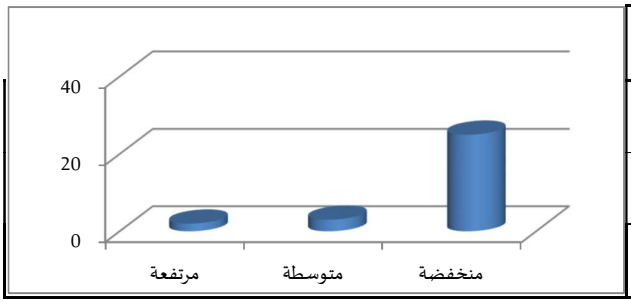

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	2	6,67
متوسطة	3	10,00
منخفضة	25	83,33

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 83,33% من أراء مديري المدارس الابتدئية منخفضة وهذا يدل على أن أغلب هذه المدارس لا تستعين بجهات متخصصة في تقديم الخدمات الإلكترونية. وهنا تبقى هذه الجهات دائما مبادرات وعلاقات شخصية (غير رسمية).

جدول 12. يوضح مدى توفر المدرسة على نظام إلكتروني لإدارة شؤون الموظفين.

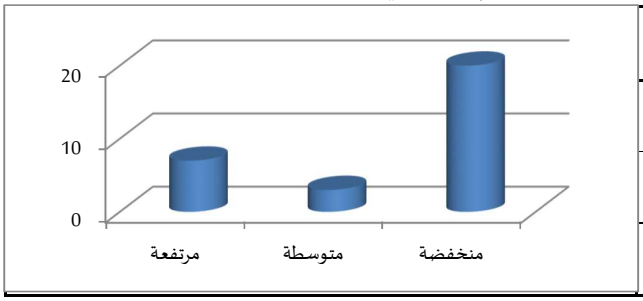

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	7	23,33
متوسطة	3	10,00
منخفضة	20	66,67

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة منخفضة تقدر بـ66,67% من المدرين لا يتوفر لديهم نظام إلكتروني لإدارة شؤون الموظفين. بينما نسبة مرتفعة 23,33% تتوفر لديهم هذه الخدمة.

جدول 13. يوضح مدى مساهمة القطاع الخاص في دعم تطبيق المعاملات الإلكترونية في المدرسة.

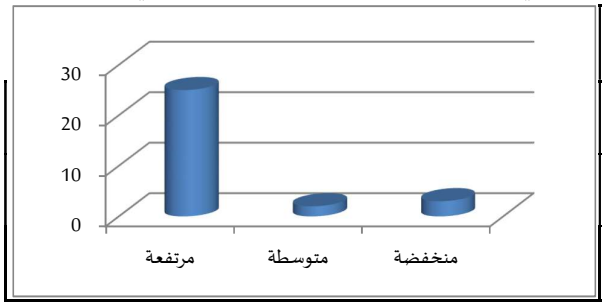

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	25	83,33
متوسطة	2	6,67
منخفضة	3	10,00

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 83,33% من أراء مديري المدارس الابتدئية مرتفعة وهذا يدل على أن أغلب هذه المدارس تتلقى دعم في تطبيق المعاملات الالكترونية في المدرسة.

جدول 14. يوضح ما إن كانت هناك خطة استراتيجية في إدارة الخدمات التعليمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية

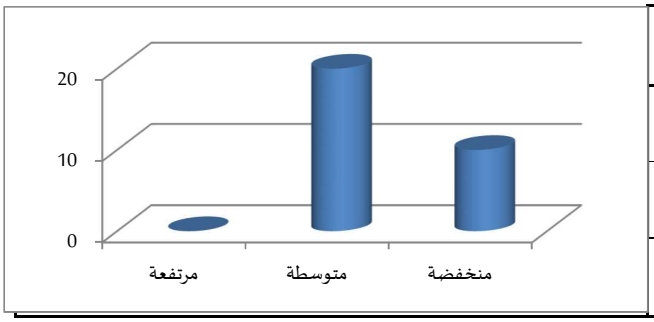

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	20	66,67
منخفضة	10	33,33

نلاحظ من خلال استجابة العينة وكما هو موضح في الجدول رقم (14) أنه لا توجد خطة استراتيجية في إدارة الخدمات التعليمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية، فالنسبة في درجة الموافقة المتوسطة حول هذا التطبيق من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بلغت 66,67% .

جدول 15. يوضح ما إن كانت هناك خطة مستقبلية للتحول نحو المدرس الإلكترونية.

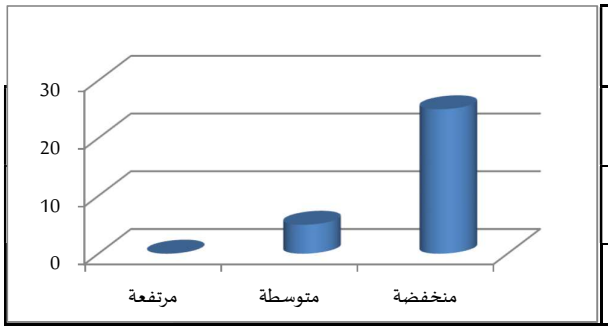

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	5	16,67
منخفضة	25	83,33

من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ عدم وجود خطة مستقبلية للتحول نحو المدرس الإلكترونية، وهذا ما توضحه نسبة 83,33% المنخفضة.

جدول 16. يوضح لنا ما إذا كانت إدارة الخدمات التعليمية تذلل الصعوبات التي تواجه مديري المدرسة في التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية.

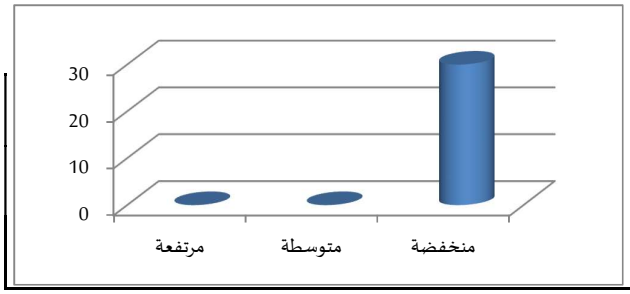

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	0	0,00
منخفضة	30	100

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن إدارة الخدمات التعليمية لا تذلل الصعوبات التي تواجه مديري المدرسة في التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية. وهذا ما تعكسه نسبة 100% المنخفضة من آراء العينة حول هذا البند.

جدول 17. يوضح مدى متابعة مدير المدرسة ووكلائها كافة مر افق المدرسة من خلال الشبكة الإلكترونية دون التحرك من المكتب.

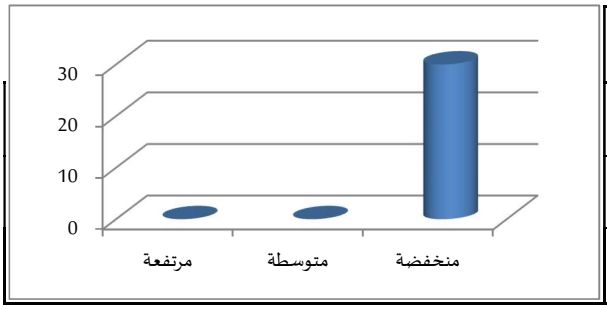

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	0	0,00
منخفضة	30	100

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح عدم متابعة مدير المدرسة ووكلائها لكافة مرافق المدرسة من خلال الشبكة الإلكترونية دون التحرك من المكتب، وهذا ما تعكسه نسبة 100% المنخفضة من آراء العينة حول هذا الموضوع.

جدول 18. يوضح ما إذا كان يتدرب منسوبي المدرسة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

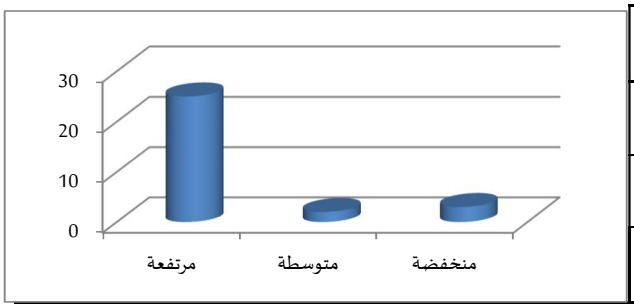

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	25	83,33
متوسطة	2	6,67
منخفضة	3	10,00

من خلال النتائج المرتفعة والتي بلغت 83,33% نلاحظ أن أغلب المديرين يتدربون ويمارسون تكوينا على تطبيق الإدارة الإلكترونية. والبعض لا يتدربون وهذا ما توضحه النسب المتوسطة والمنخفضة.

جدول 19. يوضح ما إذا كانت تعلن الأنشطة المدرسية عبر موقعها الإلكتروني.

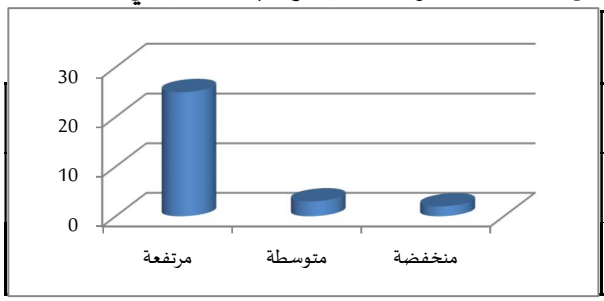

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	25	83,33
متوسطة	3	10,00
منخفضة	2	6,67

من خلال النتائج المرتفعة والتي بلغت 83,33% نلاحظ أن أغلب المدارس تنشر نشاطاتها عبر صفحتها أو مجموعتها على الفيس بوك، وهذا ما يدل على أن معظم المدارس الابتدائية تعلن لمن يهمهم أمر هذه المدارس أنشطتها عبر موقعها الإلكتروني.

جدول 20. يوضح ما إن كانت الرسائل الإلكترونية تفعل التواصل مع المستفيدين.

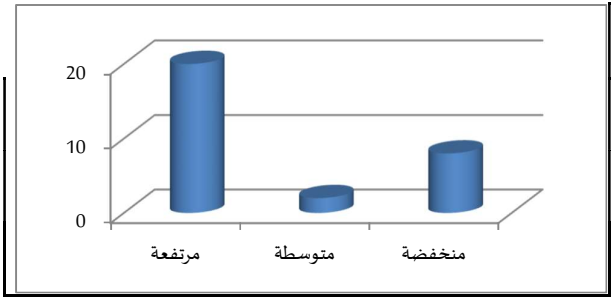

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	20	66,67
متوسطة	2	6,67
منخفضة	8	26,67

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة 66,67% من آراء مديري المدارس الابتدائية يؤيدون أن الرسائل الالكترونية تفعل التواصل مع المستفيدين من أساتذة ومفتشين ومصالح. في حين أن نسبة 26,67% من آراء عينة البحث لا يؤيدون هذا.

جدول 21. يوضح نسبة وجود منتدى عام للحوار الالكتروني .

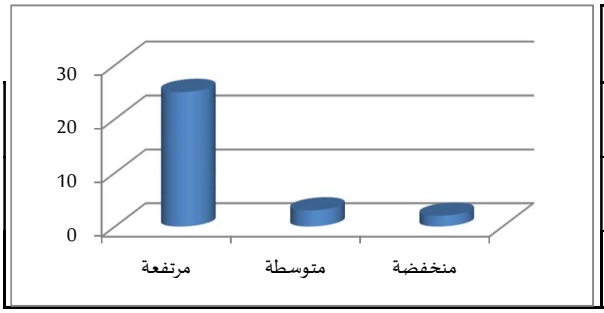

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	3	10,00
متوسطة	7	23,33
منخفضة	20	66,67

تعبر نتائج هذا الجدول على أن وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية كانت منخفضة وقد بلغت نسبتها 66,67% حول وجود منتدى عام للحوار الالكتروني يخدم المدارس في مدينة الأغواط. في حين تعبر نسبة 23,33% المنخفضة على آراء المدراء عن وجود منتديات للحوار إلكترونيا فالبعض يشترك في منتديات لولايات أخرى.

جدول 22. يوضح ما إن كانت الملفات في المدرسة تتبادل وتنقل إلكترونيا .

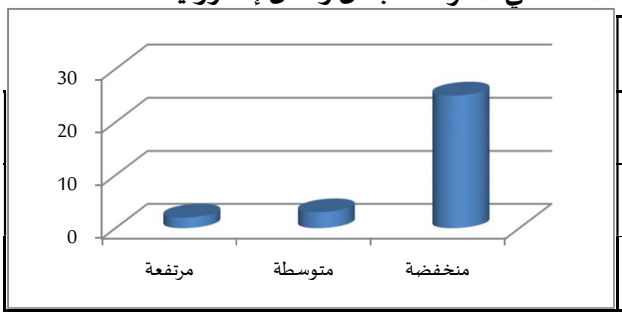

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	2	6,67
متوسطة	3	10,00
منخفضة	25	83,33

تعبر نتائج هذا الجدول على أن وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية كانت منخفضة وقد بلغت نسبتها 83,33% حول ما إذا كانت الملفات في المدرسة تتبادل وتنقل إلكترونيا، بينما نسبة 10% المتوسطة ونسبة 6,67% المرتفعة تبين أن بعض المدرين يستعملون القليل من هذه التقنية .

جدول 23. يوضح ما إن كانت المدرسة تعمل على توعية المستفيدين لزيادة ثقتهم في التعاملات الإلكترونية بدلاً من التعاملات الورقية.

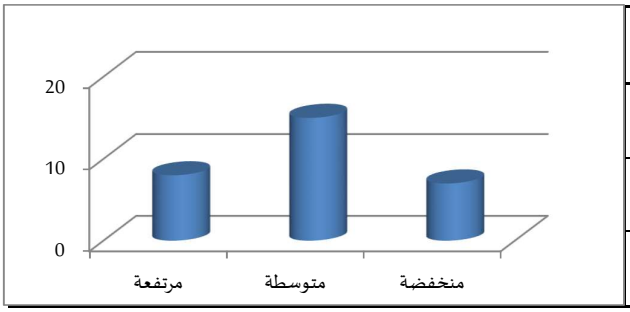

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	8	26,67
متوسطة	15	50,00
منخفضة	7	23,33

توضح نتائج هذا الجدول النسب المتقاربة بين درجة موافقة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وهنا نستنتج أن المديرين يطمحون في زيادة الثقة والتعامل بهذه التقنية. بينما هناك من لا يؤيد هذه التعاملات إلكترونيا.

جدول 24. يوضح ما إن كانت إدارة المدرسة ترد على طلبات المستفيدين عبر البريد الإلكتروني.

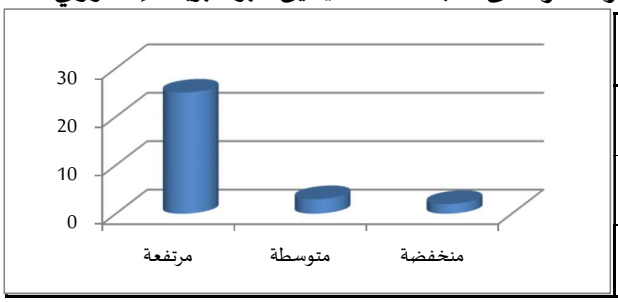

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	25	83,33
متوسطة	3	10,00
منخفضة	2	6,67

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة 83,33% مرتفعة وتعبر على أن أغلب المدارسة الابتدائية ترد على طلبات المستفيدين عبر البريد الالكتروني. وهذا يوضح أن الرسائل الإلكترونية تجعل عمل المديرين أسهل وتقلل من التنقل للمفتشيات وأيضا يحصل المديرين من خلالها على وصل استلام.

جدول 25. يوضح ما إن كانت المدرسة تخصص مكتبا لخدمات المستفيدين الإلكترونية.

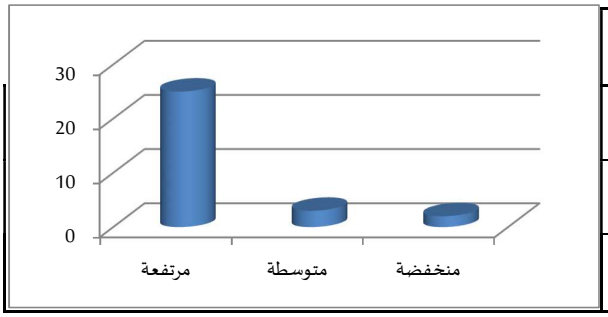

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	3	10,00
متوسطة	7	23,33
منخفضة	20	66,67

توضح نسبة 23,33% المتوسطة ونسبة 66,67% المنخفضة على أن أغلب المدارس لا تخصص مكاتب لخدمة المستفيدين إلكترونيا.

جدول 26. يوضح ما إن كانت المدرسة توفر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على موقع خاص بها.

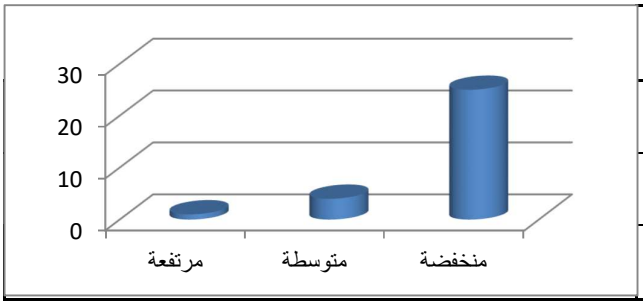

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	1	3,33
متوسطة	4	13,33
منخفضة	25	83,33

نلاحظ أن نسبة آراء مديري المدارس الابتدائية كانت منخفضة وقد بلغت 83,33% حول ما إن كانت المدرسة توفر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على موقع خاص بها.

جدول 27. يوضح ما إن كان التلميذ يتحصل على التقارير المختلفة من خلال موقع المدرسة الإلكتروني.

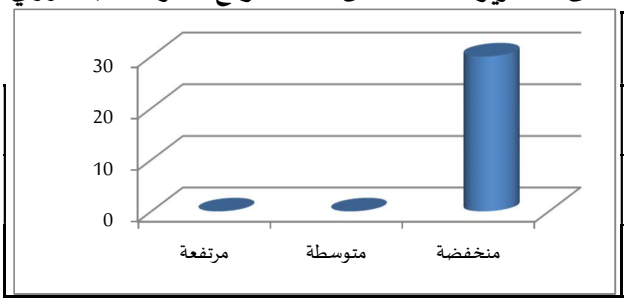

درجة الموافقة	العدد	النسبة%
مرتفعة	0	0,00
متوسطة	0	0,00
منخفضة	30	100

تبين نسبة 100% من استجابة مديري المدارس الابتدائية أن تلاميذها لا يتحصلون على التقارير من خلال موقع المدرسة الالكتروني.

16-5- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

تعتبر النتائج الحصيلة النهائية لهدف البحث، فهي تمثل مدى مطابقة الفروض المقترحة مع الواقع في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط. وقد تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج كانت مبنية على استنتاجات مستمدة من الواقع وذالك بعد تحليلها، والتعليق عليها في ضوء الطرق الإحصائية المعمول بها في هذه الدراسة. وقد ارتأينا مناقشة وتحليل الفرضية ثم الوصول إلى النتائج العامة بعد ذلك .

16-5-1- الفرضية العامة:

بالنسبة للفرضية العامة والتي مفادها أن الادارة الالكترونية غير مطبقة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، فقد تحققت وأثبتت آراء المديرين أن الادارة الالكترونية غير مطبقة في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط. وهذا ما توصلت إليه دراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي 2008، بينما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة محمد فلاح علي خوالدة 2015.

16-5-2- الفرضية الجزئية الأولى:

وكذلك بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى، والتي تنص على أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على كل الإمكانيات اللازمة لتطبيق الادارة الإلكترونية. فقد تحققت وهذا ما تتفق معه نتائج دراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي 2008، وتختلف معه دراسة محمد بن سعيد محمد العريشي 2008، من حيث وجود عوامل مساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم.

16-5-3- الفرضية الجزئية الثانية:

وعن الفرضية الجزئية الثانية، فقد تحقق أيضا وبالتالي توجد صعوبات بشرية ومادية وتقنية تحول دون تطبيق الادارة الإلكترونية. أهما:

- صعوبات بشرية: نقص الأُطر البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي بتطبيقاته وتعاملاته الإلكترونية داخل المدارس، مع قلة برامج التدريب وتنمية المهارات في مجال التقنية المتطورة، وكذا ضعف مهارات اللغة

الإنجليزية لدى بعض الموظفين.بالإظافة إلى تخوف الكثير من العاملين في الأجهزة الحكومية من التعاملات الإلكترونية تحسباً لتسرب أو ضياع المعلومات الشخصية.

- صعوبات تقنية: ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التربوية ونقص جاهزيتها لاستقبال التقنية اللازمة للتحول للإدارة الإلكترونية، وكذا ضعف القدرة التكنولوجية لشبكات الاتصال في بعض المناطق. مع ضعف البنية التحتية المتكاملة على مستوى الدولة مما يعرقل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها ككل.
- صعوبات مالية: التكلفة المالية العالية لاستخدام الشبكة العالمية للإنترنت، مع قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وبخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتوفير الأجهزة والبرامج. وكذا عدم وفرة المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات تدريب وتأهيل العناصر البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

وهذا تتفق معه دراسة كل من دراسة عبيان 2000 ودراسة الدعيلج 2006، ودراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي 2008، وكذا دراسة محمد بن سعيد محمد العريشي 2008.

16-5-4- الفرضية الجزئية الثالثة:

أما عن الفرضية الجزئية الثالثة والتي تقول بأنه لا توجد دورات تكوينية لتدريب المشرفين الإداريين بالمدارس الابتدائية على تطبيق الإدارة الإلكترونية، فقد تحققت وهذا ما تتفق معه دراسة كل من دراسة عبيان 2000 ودراسة الدعيلج 2006، ودراسة موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي 2008، وكذا دراسة محمد بن سعيد محمد العريشي 2008.

16-5-5- الفرضية الجزئية الر ابعة:

وعن الفرضية الجزئية الرابعة والأخيرة فلم تتحقق، وتوجد إسهامات من طرف مديري المدارس الابتدائية من أجل تطبيق الادارة الإلكترونية، وتتمثل في مجهودات شخصية خاصة من طرف هؤلاء المدراء فقط.

17- اقتراحات:

انطلاقا من دراستنا الميدانية وعلى ضوء النتائج المحصل عليها والتي أثبتت أن الادارة الالكترونية غير مطبقة بالمدارس الإلكترونية، ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات هي:

- الحد من خوف العاملين من كل جديد، وشعورهم بأنه يهدد مصالحهم الشخصية.
- توفير استراتيجية مناسبة وموحدة لدى منظمات الدولة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية .
- تفعيل جدوى الإدارة الإلكترونية، من قبل القائمين على الإدارة.
- الرفع من الخبرات الفنية اللازمة للتعامل مع التطور التقني المتسارع ومواكبته.
- تفعيل الدورات التدريبية الفعالة للعاملين في مجال الحاسب الآلي ومختلف الشبكات التابعة له.
- توفير الحماية الأمنية للمعلومات.

- قائمة المراجع:

حسين محمد الحسن، (2011): الإدارة الإلكترونية، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

حماد مختار، (2007): تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، فرع التنظيم السياسي والإداري، جامعة" بن يوسف بن خدة"، الجزائر.

درمان سليمان صادق، (2009): عوامل النجاح الحرجة لمشروعات الإدارة الالكترونية- دراسة ميدانية في عينة من المنظمات التكنولوجية في مدينة الموصل- العراق، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال- الجامعة الأردنية.

عشور عبد الكريم، (2010): دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الديمقراطية والرشادة، جامعة منتوري (قسنطينة)، الجزائر.

مجدي محمد يونس: التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي، تم الإطلاع بتاريخ: 2016/01/26، على الساعة: 19:25 /http://www.new-educ.com

محمد الكبسي، (2008): متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، تخصص إدارة أعمال، قطر.

محمد بن سعيد محمد العريشي، (2008): إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، للمملكة العربية السعودية.

محمد فلاح علي خوالدة، (2015): واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس من وجهة نظر المديرين أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد42، العدد03.

موسى بن عبد الله محمد مهدي حمدي (2008): الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة ،من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى ،للمملكة العربية السعودية.

موسي عبد الناصر، محمد قريشي، (2011): مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بسكرة – الجزائر)، مجلة الباحث، عدد 09.